

# خطبة الجمعة بعنوان) لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ( - لفضيلة

الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا بيده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:21

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما - 00:00:45

ابعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - 00:01:08

جاء ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما

سألوا عنها كأنهم تقالوها رأوها قليلة - 00:01:29

فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ولا ارقد وقال اخر اما انا فاصوم الدهر ولا افطر. وقال اخر اما انا فلا اتزوج النساء ابدا فاتاهم النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما انا فاصلي وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي

فليس مني لك الحمد ربنا ما اكرمك - 00:02:14

شرعت لنا اجمل شريعة شريعة الاسلام القائمة على اليسر والسماحة والاعتدال والوسطية دين الاسلام يسر في كل شؤونه قال ربنا

جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - 00:02:44

وقال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة دين الاسلام كله يسر

عقائده سهلة واضحة توافق الفطرة والوسطية بلا تعقيد ولا فلسفة - 00:03:19

فالذي خلقنا هو معبودنا العظيم الذي له اجمل الصفات واكملها فلا اله الا هو. لا كما قالت النصارى وغلّت. فقالوا عيسى ابن الله ولا كما

جفت اليهود فقالوا يد الله مغلولة - 00:03:47

قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد دين الاسلام يسر في عباداته خمس صلوات في اليوم والليلة

والزكاة اثنان ونصف بالمائة اذا بلغ المال النصاب - 00:04:07

والصوم شهر في السنة. والحج مرة في العمر لمن استطاع اليه سبيلا. فكيف بعد ذلك المسلم عن واجباته وينام عن صلواته وقد خفف

الله عنه وراعى ضعفه والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم -

00:04:30

وخلق الانسان ضعيفا واذا طرأت الاعذار جاءت الرخص الشرعية تخفيفا من الله ورحمة بعباده يقول النبي صلى الله عليه وسلم صل

قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب - 00:04:59

يقول الله تعالى في الصيام فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر لان محبة الله والانسان بذكره وهو روح العبودية لا يمكن ان يشعر بها المريض الذي يتكلف العبادة مع شدة المشقة والالام - [00:05:23](#)

فجاءت الرخص حتى يؤدي المريض العبادة بحلاوة وطمأنينة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه وقاعدة الحلال والحرام في دين الاسلام مبنية - [00:05:52](#)

على اليسر والسماحة. قال الله تعالى في وصف نبيه صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فالحلال اوسع واطيب وازكى واحلى فكيف بعد ذلك يضيق الانسان على نفسه. يوقعها في الاثام والحرام - [00:06:19](#)  
وكأنه يريد راحتها. ولا يجد الا الضيق في حياته. والعسر فيها لا يجد الا الالام والهموم والغموم قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوه لعلكم تفلحون - [00:06:45](#)

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء. في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون تجد اليسر والسماحة والاعتدال في التعامل والاخلاق يقول تقول عائشة رضي الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما - [00:07:10](#)

ما لم يكن اثما. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا ان اذا اقتضى اي طالب بحقه وجاء اعرابي ذات يوم فبال في ناحية المسجد. فصاح به الناس - [00:07:41](#)  
فقال نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله دلوا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ترى الاعتدال والوسطية واليسر والسماحة في الانفاق والتعامل بالمال. قال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط - [00:08:01](#)

فتقعد ملوما محسورا. وقال تعالى في وصف عباد الرحمن والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ان بين ذلك قواما. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير - [00:08:32](#)  
اسراف ولا مخيلة فاياك يا عبد الله ان تكلف نفسك ما لا تطبيق من تكاليف في بناء بيتك او شراء سيارتك او تكاليف عرسك فتتحمل من الديون ما لا تطبيقه فتتراكم على قلبك الهموم والغموم - [00:08:52](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال الدين يبتغي بعض الناس ذلك بامور كمالية او من الشره والترف في الدنيا او تقليدا للآخرين. فلا يجد بعد ذلك - [00:09:16](#)  
الا الهم والغم في حياته فنسأل الله تعالى ان يهدينا صراطا مستقيما قاصدا يسيرا قويا. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:09:40](#)  
ورسوله. عباد الله اسعد البيوت البيت الذي يبني على التيسير والسماحة والاعتدال هكذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم للأسرة المسلمة ان تعيش حياتها قال صلى الله عليه وسلم في بداية تكوين الأسرة المسلمة. ان من يمن المرأة يعني من بركة الزوجة - [00:10:21](#)

تيسير خطبتها وتيسير صداقها التخفيف في المهور يؤدي الى المودة والرحمة بين الزوجين ومن كان له سعة فليوسع على اهله وعياله. ومن ضيق عليه فلينفق بقدر حاجته طاقته قال تعالى لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله - [00:10:53](#)

لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق فيا ايها الزوج - [00:11:27](#)  
لا تكلف زوجتك من اعباء البيت والاولاد ما لا تطبيقه لا تكن ضيق الصدر صعب الاخلاق بل كن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته تقول امنا عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)  
في مهنة اهله ويا ايها الزوج لا ترهق زوجك بكثرة المطالب وعدم الرضا بل كوني زوجة صابرة معه في السراء والضراء اياكي

والمشاكسة والعناد تقول عائشة رضي الله عنها لعروة - 00:12:17

يا ابن اختي انه انا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار

فقال عروة يا خالة فما كان يعيشكم - 00:12:45

قالت الاسودان التمر والماء هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم -

00:13:10

جودك واحسانك الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا

مطمئنا - 00:13:35

وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. ووفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا كريم. اللهم كن للمستضعفين في كل مكان يا ارحم الراحمين - 00:13:58

اللهم احفظهم بحفظك يا لطيف يا رحيم يا كريم. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيا يانا التي فيها معاشنا

واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - 00:14:19

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل

نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:14:39